دراسة الحالة ١: مشاكل الأمان في البيئات الرقمية

كانت كيسي رين وودي فتاة عادية تبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا. وكانت طالبة نبيهة، وعضوة في فرقة الموسيقى المدرسية، وكانت تحب الدخول على الإنترنت. التقت كيسي بديفيد فيجان ذي الثمانية عشر عامًا في غرفة دردشة مسيحية للمراهقين. ولم تشك في هويته لأن الصورة المنشورة على صفحة تعريف ديفيد كانت لفتى ذي شعر بني وعينين زرقاوين.

ولم تعرف كيسي أن ديفيد فيجان لم يوجد حقيقة، وأنها كانت تتحدث مع شخص اسمه ديفيد فور يبلغ 47 عامًا. وقد استخدم صورة ابن أخيه في صفحته الشخصية. لقد كان فولر أحد المتصيدين جنسيًا على الإنترنت وقد وضع كيسي نصب عينيه. وارتكبت كيسي خطأ فادحًا بمشاركة معلوماتها الشخصية معه. فقد تتبع فولر كيسي من منزله بسان دييجو بولاية كاليفورنيا إلى مدينة صغيرة بولاية أركانسو حيث كانت تعيش. ثم خطفها وقتلها قبل أن ينتحر.

هذه قصة مأساوية وعلينا جميعًا أن نتعلم شيئًا من تلك المأساة. المتصيدون سيستخدمون المعلومات التي يحصلون عليها من الأطفال ليكتسبوا ثقتهم وصداقتهم. عندما أخبرت كيسي فولر عن مشاهدتها وفاة أمها في حادث مرور، أخبر فولي كيسي أن لديه عمة تعيش في أركانسو وقد تعرضت لحادث مرور وأنها في غيبوبة ومن المتوقع أن تموت قريبًا. لقد كانت تلك إحدى الطرق التي استخدمها لإرساء علاقة ثقة وصداقة. مالم تكن تعلم أحدًا ما شخصيًا فأنت لا تعرف حقيقة من هم على الإنترنت. لقد أظهر فولر نفسه شابًا بعمر الثمانية عشر عامًا وصدقته كيسي. أي شخص معرض للخطر – لقد كان والد كيسي ضابط شرطة وكانت هي تقطن بمدينة صغيرة، ولكن فور دخولها على الشبكة العالمية لم تكن مجرد جزء من المجتمع المحلي الصغير التي كانت تعيش فيه بدنيًا.

لقد ارتكبت كيسي الخطأ الفادح بإعطاء معلوماتها الشخصية لشخص لا تعرفه، وأخبرت فولر برقم تليفونها. في بعض الأحيان قد تعطي معلومات دون قصد لشخص ما، وهو ما يساعده في تتبعك على الإنترنت.

Case Study extracted from:
http://www.criminaljustice.state.ny.us/missing/i_safety/mediafiles/mshs_v5-7-10-notes.pdf